

نستطيع أن نعبر عن هذا المركب في صيغة وصل وسلب واحدة كما يلي :

$$- (p \bar{p} q r s)$$

حيث $(p \bar{p})$ كاذبة دائماً .

من هنا يستنتج كواين أن السلب والوصل يكفيان وحدهما فقط للتعبير عن الدالات المنطقية. ولكن هذه الفكرة لا تستبعد مجال من الأحوال ففكرة الفصل ؛ لأن الوصل (pq) يمكن إحلال الفصل $(\bar{p} \vee \bar{q})$ - بدلا منه . ولما تنبه كواين إلى هذه الفكرة^(٦) حاول أن يستخدم ثابت عدم الاتساق $(/)$ الذي أشار إليه شيفر Sheffer عام ١٩١٣ ، حيث الصيغة (p/q) تصدق فقط إذا لم تكن p, q صادقتين معاً : ومن ثم فإن الصيغة (p/q) تكافئ الصيغة (pq) . كما أن الصيغة (\bar{p}) يمكن التعبير عنها بالصيغة البديلة (p/p) وتعني أن p ليست متسقة مع نفسها . وكذلك الصيغة (pq) يعبر عنها بالصيغة البديلة الآتية : $(p/q) / (p/q)$.

يتضح لنا إذن أن ثمة تطوراً حدث في مفهوم السلب والوصل والفصل عند كيرامستن ، وقسّد استهيم هذا تطورات أخرى حدثت في مجال مفهوم التضمن . وقد سبق أن أشرنا ولحن بصدد استعراض جهود لويس في تناول فكرة التضمن ، أن المناطقة ينظرون إلى هذه الفكرة باعتبارها محورية في أي نسق منطقي ، لهذا فإن كواين تناول فكرة التضمن مرة أخرى حتى يبين مدى اتساق الأفكار التي ذهب إليها ، وهذا التناول يستند إلى فكرة لويس أيضاً المستمدة من رسل حيث يقام التمييز بين التضمن المادي والتضمن الصوري . فإذا كانت لدينا الصيغة $(p \supset q)$ فإن هذه الصيغة تعبر عن دالة شرطية حيث p مقدم ، q تال Consequent

Ibid, p. 18.

(١)